

فعالية استخدام الطريقة الصوتية (Phonetik) لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب في معهد
الإرشاد بولان كامبا آغم

**THE EFFECTIVENESS OF USING THE PHONETIC METHOD TO IMPROVE
THE SPEAKING SKILLS OF STUDENTS IN SCHOOL AL-IRSYAD BULAAN
KAMBA AGAM**

Nadia Okta Nelsi¹, Fajriyani Arsyah²

UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia

E-mail: oktanelsinadia@gmail.com, fajriyaniarsyah@gmail.com

Abstract

The problems of this research are that the students consider the Arabic language subject to be difficult to understand, the teacher's lack of creativity in enhancing the students' speaking skill, the results of the speaking skill test for primary school students, the students feel that the process of teaching speaking skill is less attractive, and the teacher did not use the phonetic method. In teaching the Arabic language. This research aims to find out the use of the phonetic method to improve the speaking skill of eighth grade students, and to find out the effectiveness of using the phonetic method to improve the speaking skill of eighth grade students. Based on the completion of the post-test in the experimental class and the control class in understanding vocabulary for seventh-semester students at the Bollan Campa Guidance Institute, the author found that in the experimental class in which the vocabulary card method with pictures was applied the average result of the pre-test was 52.09 and the post-test was 79.51 and in the control class in which Applying the method was repeated posttest with an average result of the pretest 61.40 and the posttest 68.43.

Keywords: Phonetic Method, Speaking Skills

ملخص البحث

مشكلات هذا البحث هو اعتبار الطلاب مادة اللغة العربية صعبة في فهمها، و قلة إبداع المدرس في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب، يهدف هذا البحث لمعرفة استخدام طريقة الصوتية (Phonetik) لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن، و لمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة الصوتية (Phonetik) لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن. استخدمت الكاتبة في هذا البحث طريقة البحث الكمي بتصميم البحث التجريبي. أما مجتمع البحث يتكون من طلاب الفصل السابع وعينة البحث هو 31 طالبا من الفصل السابع (أ) كالفصل التجريبي 32 من فصل السابع (ب) كالفصل الضابط. وأدوات البحث المستخدمة في هذا البحث ملاحظة واختبار وتوثيق. حلت الكاتبة البيانات باستخدام اختبار طبعي

واختبار تجانس واختبار الفرضية (*independent sample t test*). بناء على حصول الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط في فهم المفردات لطلاب الفصل السابع في معهد الإرشاد بولأن كامبا، عرفت الكاتبة في الفصل التجريبي الذي تطبيق وسيلة بطاقة المفردات بالصّور فيه بمتوسط نتيجة الاختبار القبلي 57,09 والاختبار البعدي 79,51 وفي الفصل الضابط الذي تطبيق الوسيلة كرّر بعدي بمتوسط نتيجة اختبار القبلي 61,40 والاختبار البعدي 68,43.

لكلّماي الأساسية: الطّريقة الصّوتية (*Phonetik*), مهارة الكلام

المقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية الوسطى المدرجة في عائلة اللغات السامية الأفروآسيوية، وهي لغة أمة العرب القديمة والشائعة، التي كانت تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في الطرف الغربي من آسيا.¹ اللغة أصلها لغو، لامها واو، لامها ياء، ومصدرها اللغو، واللغا، جاء في لسان العرب: "لغوة، قيل أصلها: الغى، أو لغو، والهاء عوض". ونقل السيوطي عن إمام الحرمين "اللغة من لغى يلغى من بان رضى إذا لهج بالكلام، وقيل من لغى يلغى". إن اللغة كما عرفها العلامة ابن خلدون في مقدّمته "اعلم أنّ اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل اللسان، فلا بد أن تصير وملكة متكررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم".

في إندونيسيا، بدأ تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية منذ دخول الإسلام فيها. وكان الهدف الأوّل لتعليم اللغة العربية يتعلّق بالدين، لفهم مصادر دين الإسلام وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، وفهم الكتب المتعلقة بالدين من فقه وتفسير وعقيدة وغيرها من الكتب التي تكتب بالعربية.² اللغة العربية لغة المعقّدة للغاية، لأنّها تتكون من علوم مختلفة تشمل أربعة

¹ يلغى ديوي، خصائص العربية و أسرارها، (Juni 2009), Vol. 12, No. 1, Ta'dib, ص. 9.

² إيكّا ريزال، مقال الرسالة الماجستير: "استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة" (مالانج: جامعة مةلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2013)، ص 2

المهارات، وهي مهارة القراءة و مهارة الكتابة و مهارة الاستماع و مهارة الكلام. في هذا السياق، إحدى المهارات التي يجب تدريبها هي مهارة الكلام.

مهارة الكلام هي قدرة التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات لنقل الأفكار كالأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر إلى الشريك في الحديث. بمعنى أوسع، الكلام هو نظام من العلامات القابلة للسمع والرؤية يستخدم مجموعة من عضلات الجسم البشري لنقل الأفكار بهدف تلبية الاحتياجات³.

من الناحية الأصولية، ينبع مصطلح الطريقة من اللغة اليونانية، وتحديدًا من كلمة "Metodos" التي تعني الطريق أو السبيل، و "Logos" تعني العلم. أما من الناحية الدلالية، فإن الطريقة تعني المعرفة التي تدرس السبل أو الطرق المتبعة لتحقيق هدف معين بطريقة فعالة وفعالة. الطريقة تمثل تصميمًا شاملاً لتقديم المواد اللغوية بشكل منظم، دون وجود أجزاء تتعارض بعضها مع بعض، وتعتمد جميعها على افتراضات نهج محدد.⁴ بعض أساليب تدريس اللغة هي: طريقة الإتصال، و طريقة السمعية الشفوية، و طريقة المباشرة، و طريقة النحو والترجمة. من بين مجموعة متنوعة من طرق التعلم، هناك طريقة تعليم تُولي اهتمامًا خاصًا للسمع والنطق، وهي طريقة التعلم الصوتية (Phonetik).

أسلوب التدريس الصوتي هو نوع من أنواع التعلم يعتمد على تدريب السمع (Hear Training) وتدريب النطق (Speak Training). وهو الطريقة التي يتم بها تقديم دروس اللغات الأجنبية من خلال تمارين الاستماع، تليها تمارين النطق لنطق الكلمات والجمل في اللغة الأجنبية المدرسة.⁵

أما مراحل استخدام الطريقة الصوتية (Phonetik) في تعلم اللغة العربية فهي كما يلي: يقوم المعلم بعرض فيديو يحتوي على مواد تعليمية أمام الصف، مأخوذة من تطبيق YouTube، والذي يتضمن نطق اللغة العربية من الناطقين الأصليين. يستمع الطلاب إلى القراءة بعناية، ثم يكررون القراءة مع مراعاة مخارج حروف الهجاء. يتوقف المعلم عن سلسلة الدروس عندما يعتبر

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset. 2011), hlm. 135

⁴ Ahamad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Humaniora. Cet. III. .2009), hlm. 72

⁵ Ahamad Izzan, *Ibid*, hlm. 91

أن الدرس قد انتهى وتم متابعته بشكل جيد من قبل الطلاب. بعد درس الاستماع، يمكن إجراء تمارين المحادثة بين الطلاب معًا بشكل زمني.

معهد الإرشاد بولان كامبا هو واحد من المعاهد الإسلامية التي تقع في محافظة أغم. تخصيص ٣ ساعات في الأسبوع لتعلم اللغة العربية في معهد الإرشاد الإسلامي، خاصة في مهارة التحدث لفصل الثامن، لأن التحدث يمثل نظامًا من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها. في معهد الإرشاد بولان كامبا، تحديدًا في فصل الثامن، يقوم المعلم بقراءة ترجمة كل مفردات ويطلب من الطلاب حفظها، ثم يقدم تمارين أو مواد دراسية جديدة في النهاية.

سبب اهتمام الباحثة بمناقشة فعالية استخدام الطريقة الصوتية (Phonetik) في تعلم لغة العربية لديهم هو بناءً على مقابلة الكاتب الأولى مع أحد مدرسي اللغة العربية في معهد الإرشاد بولان كامبا أغم، حيث أشار إلى أن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية لا تزال غير فصيحة وليست بارعة. يمكن رؤية ذلك في طلاب يأتون من خريجي المدارس الابتدائية. بالإضافة إلى ذلك، يعزو الكثيرون منهم قلة الاهتمام إلى صعوبة تعلم اللغة العربية.

المنهجية

يتم تضمين هذا البحث هو البحث الكمي. هذا البحث هي عملية إيجاد المعرفة التي تستخدم البيانات في شكل أرقام كأداة للعثور على معلومات حول ما نريد معرفته. الطريقة المستخدمة هي طريقة التجريبي حيث لا يمكن التحكم في جميع المتغيرات ومعالجتها. تستخدم هذه الطريقة مجموعتين بحثيتين هما التجريبية والضابطة حيث يتم التعامل مع المجموعة التجريبية بواسطة متغير بينما لا يتم التعامل مع المجموعة الضابطة بواسطة متغير. ثم فإن تصميم البحث لهذا البحث هو *The pretest posttest control group design*.

أسلوب تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث التحليل الكمي للبيانات مع التقنيات الإحصائية. تشمل

الطرق التحليلية التي تستخدمها الباحثة ما يلي:

1. الاختبار التطبي

يهدف الاختبار التّطبي إلى تحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل تطبي أم لا بحيث يمكن اعتبارها ممثلة للسّكان. الامتحان التي أجريت في هذا البحث استخدمت الامتحان *kolmogrov-smirnov* بمساعدة البرنامج *SPSS*. لاتخاذ القرار سواء كانت البيانات طبيعية أم لا، يمكن رؤيته من قيمة أهميّة، إذا كان أهميّة (sig-2) $50,0 \leq$ tailed ثمّ لا يتمّ توزيع البيانات بشكل طبيعي و إذا كان أهميّة (sig-2) $50,0 >$ tailed ثمّ يتمّ توزيع البيانات بشكل طبيعي.⁶ الصّيغة *kolmogrov - smirnov*:

$$D = \text{MAKS } |F_0(x) - (x)|$$

البيانات:

D: قيمة *D* محسوبة

$F_0(x)$: التّوزيع التّكراري التّراكمي النظري

(x) : التّوزيع التّكراري للملاحظات التّراكميّة

2. الاختبار التّجانس

يستخدم الاختبار التّجانس لمعرفة تباين مجتمع البيانات الذي له نفس التّباين أو اختلاف مختلف. يستخدم هذا البحث تحليل الامتحان التّجانس *one way anova* بمساعدة البرنامج *SPSS*. معايير صنع القرار إذا كان أهميّة $> 05,0$ ثمّ يمكن القول أن تباين البيانات هو نفسه.⁷ الصّيغة *one way anova*:

$$F = \frac{Sb^2}{Sw^2}$$

البيانات:

⁶ Duwi Priyatno, *SPSS (Panduan Mudah Olah Data Bagi Mahasiswa dan Umum)*, (Yogyakarta: ANDI, 2018), hlm. 73

⁷ *Ibid*, hlm. 83.

Sb^2 : الفرق بين التكرار (variansi antar pengulangan)

Sw^2 : الفرق بين التكرارات (variansi antar replikasi)

3. الاختبار الفرضيات

تمّ تحليل البيانات الخاصة بنتائج تعليم الطّالّاب من خلال الإحصاء الوصفي، أيّ النظر في النسبة المئويّة لاكتمال الفصل ومتوسّط الفصل. لمعرفة تأثير العلاج أو لإثبات الفرضيّة المقترحة، تتمّ معالجة البيانات بمساعدة البرنامج SPSS بالصيغة *paired sample T test* بمستوى أهميّة 0.05 ⁸. إذا كان أهميّة < 0.05 ثمّ رفض H_0 إذا كان أهميّة > 0.05 ثمّ قبلت. الصّيغة *Paired sample T test*:

$$t_{hit} = \frac{\bar{D}}{\frac{S_D}{\sqrt{n}}}$$

البيانات:

t : قيمة t محسوبة

\bar{D} : متوسّط الفرق في القياس 1 و2

S_D : الانحراف المعياري لفرق القياس 1 و2

\sqrt{n} : عدد العينا

نتائج البحث و المناقشة نتائج البحث

تريد الكتابة في هذا البحث عن نتائج في فعاليّة استخدام الطّريقة الصّوتيّة (*Phonetik*) في تعليم اللّغة العربيّة لدى طّالّاب الفصل الثّامن في معهد اللّارشاد بولأنّ كامبا آغم في شهر أبريل إلى يونيو. فقسمت الكتابة الطّالّاب في فصل الثامن إلى مجموعة الضابطة ومجموعة

⁸ *Ibid*, hlm. 147.

التجريبية. فقسمت الكاتبة الرابع لقاءات وهي للمجموعة تجريبية لقاءان، ولقاءان الباقي للإختبار القبلي والإختبار البعدي. وبعدها استعملت الكاتبة باستخدام الطريقة الصوتية ثم جرت الكاتبة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط لتظهر هل تتكون ارتقاء في فهم المفردات لدى طلاب باستخدام وسيلة بطاقة المفردات بالصّور. أما عدد طلاب في الفصل التجريبي 31 أشخاص وعدد طلاب في الفصل الضابط 32.

الجدول الأوّل

نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي في الفصل التجريبي

No.	NAMA	NILAI		KKM
		PRETEST	POSTEST	
1	Abdurrahman Al-Hafiz	70	90	75
2	Adzra Dzakiyyah	45	75	75
3	Alya Helya Putri	70	95	75
4	Afiv Zulfitri	55	75	75
5	Anisa Putri Fatma	75	90	75
6	Ahmad Ramadhani	55	85	75
7	Ahmad Badhawi	70	95	75
8	Asril Saputra	33	50	75
9	Aidil Fikri Arrafat	75	85	75
10	Arbi Raditia Pratma	75	90	75
11	Aurora Noya Ufairah	50	70	75
12	Bilal Ahmad	80	90	75
13	Celsi Olivya	75	90	75
14	Chyka syahda	60	80	75
15	Kasacima Jasika	55	50	75
16	Lindhu Octa Dini	55	95	75
17	Miftahul Khaira	45	75	75
18	Meilani Azzahra	55	95	75
19	Mesya Putri	60	80	75
20	M. Regan Alfachrozi	30	85	75

21	Muhammad Hafiz	65	65	75
22	Najla Lathifa H.	40	55	75
23	Naifa Assyifa S.	15	50	75
24	Nurul Safitri	65	80	75
25	Fatahillah Rafsanjani	55	90	75
26	Fariz Agung Maulana	40	60	75
27	Keyla Aulia Putri	55	85	75
28	Harfaturrahmi	55	80	75
29	Tiara Khairu Zahra	70	95	75
30	Salwa Nur Azizah	65	85	75
31	Zivara Viola Mielin	55	65	75
	JUMLAH	1770	2470	
	RATA-RATA	57,09	79,51	

الجدول الثاني

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط

No.	NAMA	NILAI		KKM
		PRETEST	POSTEST	
1	Abiyyu Abrar	45	75	75
2	Aditya Raihanul	95	70	75
3	Akmaludin S.	75	60	75
4	Ahmad Ghibran	25	50	75
5	Adelia Putri	50	70	75
6	Fadel Ramadhan	75	70	75
7	Kiran syauqi	60	70	75
8	Muhammad Afif	80	90	75
9	Muhammad Reihan	50	55	75
10	Muhammad Hafiz	70	80	75
11	Rifki Abdillah A.	70	90	75
12	Riski Ramadhan	35	60	75
13	Wais Alqarniy	85	95	75
14	Aulia Afdholi	65	55	75
15	Jesika Maharani	60	90	75
16	Kurnia Winata	50	70	75
17	Salsabila Azzura	75	75	75

18	Nadya Edlin Pratiwi	50	45	75
19	Saskia Fitri Suryani	60	70	75
20	Syaza Nayra Athifa	50	45	75
21	Syifa Ul Azizah	80	85	75
22	Syifa Nur Fadhila	35	330	75
23	Syifa Nurul Ashfiya	35	45	75
24	Sarah Zhafira	50	60	75
25	Miftah El Khaira S.	80	85	75
26	M. Tausiul Razaq	30	35	75
27	Najwa Rahmatul S.	40	40	75
28	Fauzia Azzahra	75	80	75
29	Fayza Syafia	45	70	75
30	Zahwa Nur Afriyani	85	85	75
31	Zumratul Nahra	95	95	75
32	Zafina Rilen Namiyah	90	95	75
	JUMLAH	1965	2190	
	RATA-RATA	61.40	68,43	

المناقشة

بناء على الحصول اختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط في تحسين مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في معهد الإرشاد بولأن كامبا، عرفت الكتابة في الفصل التجريبي الذي يستخدم الطريقة الصوتية بمتوسط نتيجة اختبار القبلي 57,09 واختبار البعدي 79,51 وفي الفصل الضابط بعدي بمتوسط نتيجة اختبار القبلي 61,40 واختبار البعدي 68,43.

الخاتمة

تبحث الكتابة في هذه الباب عن فعالية استخدام الطريقة الصوتية (Phonetik) في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في معهد الإرشاد بولأن كامبا آغم. وهو ينقسم إلى قسمين هما الخلاصة والاقتراحات.

أ. الخلاصة

من نتيجة البحث السابق، فالكاتبة تستطيع أن تأخذ الخلاصة بأن توجد فعالية استخدام الطريقة الصوتية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن. هذا يستدل بنتائج الاختبار البعدي الفصل الضابط والفصل التجريبي بعد استخدام الكاتبة استخدام الطريقة الصوتية على الفصل التجريبي وغير استخدام الطريقة الصوتية على فصل الضابط.

الكاتبة فستعملت استخدام الطريقة الصوتية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد الإرشاد بولأن كامبا.

ب. الافتراحات

- بعد إنهاء الرسالة العلميّة فتقدّم الكاتبة بعض الاقتراحات، وهي كما يلي:
1. ترحو الكاتبة من مدير معهد الإرشاد بولأن كامبا ومعلم اللغة العربيّة أن يهتموا بعملية تعليم العربيّة لدى الطلاب.
 2. ترحو الكاتبة من معلم العربيّة أن يستعمل الطريقة التعليميّة مثل استخدام الطريقة الصوتية.
 3. على طلاب أن يجتهدوا يفهموا في تعليم المهارة الكلام وويكثروا التطبيقات والتمرينات لأنه من دروس مهمة في تعليم اللغة العربية.
 4. للباحثون المستقدمون، نأمل ان يتمكن باحثون آخرون من مواصلة هذا البحث يبحث أوسع.

المراجع

- إيكا ريزال، استخدام طريقة التّمييز لتعليم القواعد النّحويّة وأثره في تحصيل الطّلبة، الرّسالة الماجستير، جامعة مةلانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج، 2013.
- يلفي ديوي، خصائص العربية و أسرارها، مقال العلمي، جامعة باتو سانجكار الإسلاميّة الحكوميّة، 2009.

Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Izzan, Ahmad. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora

Priyatno, Duwi. *SPSS (Panduan Mudah Olah Data Bagi Mahasiswa Dan Umum)*. (Yogyakarta: ANDI)